

سَأَعُودُ

سَأَعُودُ

رَغَمَ أَنِّي

مَمْنُوعُ الْإِفْتِرَابِ

مِنَ السَّحَابِ

سَأَعُودُ

رَغَمَ الْحَيْنِ

وَالْأَيْنِ

وَالْقَلْبِ الْحَزِينِ

إِلَى الْأَحْبَابِ

سَأَكُونُ

أَوَّلَ الْخُطَابِ

سَأَعُودُ

أَجِدُّ الدُّخْرَى الْأَلِيْمَةَ

وَالدَّمَعةَ الْحَزِينَةَ

الَّتِي اسْتَحَالَتْ

شَلَّالَ دُمُوعٍ
فِي إِعْتِرَابٍ
سَاعُودُ
رَغَمَ الْأَكَاذِيبِ
الْمُهِنَّةُ
الَّتِي بَدَتْ فِي عَيْونِكَ
بَحْرًا
مِنْ سَرَابٍ
سَاعُودُ
أَتَجَوَّلُ فِي دُنْيَاكَ
الْمَلِئَنَةِ
بِالْغُبَارِ
أُنَادِيكَ
مِنْ خَلْفِ الْأَسْوَارِ
أَطُوفُ الدِّيَارِ
أَقِفْ بِبَابِكَ

عَلَى الْأَعْتَابِ
أُبَادِلُكَ الْعِتَابِ
سَاعُودُ
أَقْدَمُ الشَّكْوَى
تُلَوِّ الْأُخْرَى
يَكْفِينِي مِنْكَ الْعِقَابِ
أَمَّا لِقَسْوَةِ قَلْبِكَ
الَّذِي تَجَبَّرَ
مِنْ نِهَآيَةٍ؟
أَمَّا زَالَ يُمَعْنُ فِي الْعَذَابِ؟
سَاعُودُ إِلَيْكَ
اِشْتَرَيْتِ أَنْتِ
أَوْ بَعْتِ
كُنْتِ عِنْدِي
وَلَا زِلْتِ
أَغْلَى الْأَحْبَابِ.